في اكتساب التصديقات واقتصر علي التقييدي والخبري للنهاية
المفيد ان لما ذكر والا فالمركب اعم منهما كالاضافي نحو عبد الله
والمزجي نحو بعلبك ثم المفردات لم يستقل بالمفهومية بات
احتاج فيها الي انضمام غيره اليه فهو الحرف والاداة والا اي
وان استقل بالمفهومية فان لم يدل علي زمان معين من الا
زمنة الثلاثة فهو الاسم كزيد والا اي وان دل علي زمان
معين منها فهو الفعل كضرب ولا يدل الصبوح وهو الشرب با
لغداة والغبوق وهو الشرب بالعشي لدلالته اي لدلالة
كل منهما علي الزمان المطلق يعني غير المعين من الازمنة الثلا
ثة والمتبادر من دلالة ما ذكر الدلالة الوضعية الاولية لاصالتها
فلا يرد اسم الفاعل والمفعول كزيد ضارب عمرا ومضروب امس
لان دلالتهما علي الزمان ليست وضعية ولا اسماء الافعال
كصه فانها تدل علي معنى مقترن بزمان معين لكن ليست
دلالة اصلية ولفظ الاسم حقيقة في مدلول اللفظ وهو
اي اللفظ المسمى مجاز في التسمية وهو الاولي وهي اي
التسمية اللفظ اي لفظ الاسم وقالت المعتزلة لفظ الاسم
حقيقة في اللفظ اي لفظ الاسم مجاز في المسمى اي مدلوله
ومقصودهم نفي الاسم والوصف عن ربي في نسخة غلي
الباري تعالي اي نفي اطلاقهما عليه في الازل لانهما اي
الاسماء والاوصاف اقوال المسلمين بكسر الميم والواحقين
وهي حادثة ولا اطلاق عليه تعالي حقيقة وحامل كلا منهم

ان الاسم

بيان اولية

ان الاسم غير المسمى بخلاف الاول فانه عينه لكن لوحظ في لفظ
من لفظ الاسم لكان اوفق بكلام غيره ومن ثم اي من هنا
وهو انه حقيقة في مدلوله الدال علي ان الاسم عين المسمى
اي من اجل ذلك قال يونس بن عبد الاعلي سمعت الشافعي
يقول ردا علي المعتزلة اذا سمعت من يقول الاسم غير المسمى
فاشهد عليه بالزندقة وقال الاستاذ ابو منصور كايوب
هو اي الاسم مشترك يطلق علي كل من اللفظ ومدلوله حقيقة
واستحسنه امام الحرمين هذا وقد جمع البيضاوي بين القولين الاولين
وجعل الخلاف لفظيا حيث قال والاسم ان اريد به اللفظ فغير
المسمى وان اريد به ذات الشيء فهو المسمى لكنه لم يشتهر
بهذا المعنى ثم قال وان اريد به الصفة كما هو راي الاشعري
انقسم انقسام الصفة عنده الي ما هو نفس المسمى والي ما
هو غيره والي ما ليس هو ولا غيره وقد اوضحت ذلك في حا
شيتي علي تفسيره ونسبته اي الاسم الي مسماه علي خمسة اقسام
التواطؤ والتباين والاشتراك والترادف والتشكيك قالوا
والتباين والاشتراك لا يكون اللفظ والمعنى متحدين كالانسان
بالنسبة الي افراده من زيد وعمرو وغيرهما فانه متحد المعنى
في كل والتباين عكسه اي ان لا يكون اللفظ والمعنى متحدين
كالانسان والفرس وهو اي التباين الغالب في الالفاظ
والاشتراك ان يكون اللفظ متحدا والمعنى متكثرا كالعين فانه
لفظها واحد ومعناها متكثر كالذهب والفضة والباصرة والجا
سوس

Copyright Hong Kong Shue Yan University